



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

The Narratives of Asma Bint Yazid Al-Ansari in) (Sunan Abi Dawood - collection and study

**Haneen Sattar
Khaleefah Muhamma***

Department of Qura' an
Sciences and Islamic
Education College of
Education for Women ,
Anbar University – Iraq

ABSTRACT

This research aims to clarify the status of the great companion Asmaa bint Yazid (may God be pleased with her). Because she was defending them and asking about their rights, she narrated from the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) several hadiths, and she was one of those who were keen to transmit the Sunnah of the Prophet (peace and blessings of God be upon him) and for that I chose to have my research titled (The Narratives of Asma Bint Yazid Al-Ansariah). In Sunan Abi Dawood - collection and study).

KEY WORDS:

Narratives, Al-Ansariyyah, the hadith of the Greatest Name of God, the kit, the Ghail, the works, the dress, the adornment.

ARTICLE HISTORY:

Received: 7 / 2 /2022

Accepted: 28 /2 / 2022

Available online: 25 /6/2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

◆ Corresponding author: E-mail: han19w3003@uoanbar.edu.iq

(مرويات أسماء بنت يزيد الأنصارية في سنن أبي داود - جمعاً و دراسة)

م.م. حنين ستار خليفة محمد

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الأنبار ، العراق .

الخلاصة: يهدف هذا البحث إلى بيان مكانة الصحابية الجليلة أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) فهي من المبايعات للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ضربت مثلاً رائعاً في العلم ، والصبر، والإيمان اشتهرت بفصاحتها وسميت باسم خطيبة النساء ؛ لأنها كانت تدافع عنهن وتسال عن حقوقهن ، فقد روت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحاديث عدة ، وكانت من الذين حرصوا على نقل سنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومن أجل ذلك اخترت أن يكون بحثي بعنوان (مرويات أسماء بنت يزيد الأنصارية في سنن أبي داود - جمعاً و دراسة) .

الكلمات الدالة: مرويات، الأنصارية ، حديث أسم الله الأعظم ، العدة، الغيل، الأعمال ، اللباس ، الزينة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده على السراء والضراء، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد (ﷺ) سيد الأولين والأخريين وعلى أصحابه الغر الميامين ومن سار على نهجه وتمسك بأدابه إلى يوم الدين ، أما بعد ... فالحمد لله الذي أنعم علينا المنة بالإسلام والسنة و وقفنا بفضلها للإتباع وعصمنا برحمته من الابتداع ، فأرسل إلينا ﴿ ﷺ ﴾ و ﴿ ﴿^(١)﴾ ، فكان خاتمتهم نبينا محمد (ﷺ) فبلغ بالوحي قراناً وأدى الأمانة ، وبين للناس ما لهم وما عليهم ، فكان القرآن الكريم والسنة النبوية هما المصدران الأصليون في أحكام التشريع ، وكان الصحابة رضوان الله عليهم حريصين على تلقي السنة من رسول الله (ﷺ) ونقلها رواية و حفظاً جيلاً بعد جيل ؛ فأني بعد الاتكال على الله عز وجل اخترتُ هذا الموضوع ؛ ليكون بحثي بعنوان (مرويات أسماء بنت يزيد الأنصارية في سنن أبي داود -جمعاً ودراسة) .

وكان من أسباب اختياري لموضوع البحث : ١- لمحبتتي الشديدة لسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، و لعلو هذا العلم في المكان والشرف.٢- زيادة الرصيد العلمي والمعرفي من خلال جمع و دراسة المرويات التي روتها الصحابية الجليلة أسماء بنت يزيد في سنن أبي داود. منهجية البحث : كان المنهج الذي أتبعته في كتابتي للبحث يتلخص بالنقاط التالية : ١- كتبتُ ترجمة موجزة عن حياة الصحابية الجليلة أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) ولم أطل فيها خشية الإطالة .٢- جعلتُ عنواناً للحديث ثم قمت بتخريج الحديث من كتب التخريج بذكر اسم الكتاب ، والباب ، والجزء ، والصفحة ، ورقم الحديث مراعيئاً الترتيب على حسب الوفيات.٣- دراسة رواة السنن من خلال الترجمة للراوي ترجمة مختصرة بذكر اثنين من شيوخه وتلاميذه والاعتماد على قول الذهبي وابن حجر وأضع قولهم بين علامتي تنصيص " " ، وأذكر طبقتة وسنة وفاته معتمدة في ذلك على كتاب تهذيب الكمال ، وتاريخ الإسلام ، وتهذيب التهذيب.٤- الحكم على الحديث معتمدة في ذلك على قول الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب الذي يعد مرجعاً أساسياً في الحكم على الرواة .٥- بيان غريب الحديث أن وجدت معتمدة على كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر.٦- المعنى الإجمالي للحديث .٧- الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث.٨- وكان منهجي في توثيق المصادر في الهامش بذكر اسم المصدر والمؤلف ورقم الجزء والصفحة، وذكرها تفصيلاً في قائمة المصادر والمراجع؛ لعدم إقبال الهامش.

ويتضمن البحث **مبحثين** : المبحث الأول : حياة الصحابية أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) الشخصية ، المبحث الثاني : مروياتها من حديث أسم الله الأعظم إلى حديث الزينة . وخاتمة جمعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

(١) سورة النساء الآية : ١٦٩ .

المبحث الأول : حياة الصحابية أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) الشخصية :
المطلب الأول :حياتها الشخصية :

أولاً : اسمها : وهي أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن أمراء القيس بن عبد الأشهل بن خيثم بن الحارث^(١).

ثانياً: كنيته : لأسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) كنيتان تكنى بهما وهي : أم سلمة ، ويقال: أم عامر^(٢).

ثالثاً : نسبها : يرجع نسب الصحابية الجليلة أم سلمة إلى الأنصارية ، الأوسية ، ثم الأشهلية^(٣).

المطلب الثاني :

أولاً : إسلامها وشهرتها : الصحابية الجليلة أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) هي أحد نساء بني الأشهل ومن المبايعات ،اشتهرت باسم خطيبة النساء ، وكانت من أخطب نساء العرب ومن ذوات العقل والدين و الشجاعة والإقدام ، مدنية سكنت دمشق ، وفدت على النبي محمد (ﷺ) وأسلمت في السنة الأولى للهجرة فبايعت النبي محمد (ﷺ) وسمعت حديثه ، روت عن النبي محمد (ﷺ) جملة أحاديث ، وروى عنها ابن أختها محمود بن عمرو الأنصاري مولاها مهاجر بن أبي مسلم ، وشهر بن حوشب ، وشاركت في حروب المسلمين ، وقد روي أنها شهدت الحديبية وبايعت يومئذ ، وكانت رضي الله عنها تتحلى بالشجاعة فقد شهدت خيبر و حضرت معركة اليرموك سنة (١٣هـ) فكانت تسقي الظماء وتضمد الجرحى ، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها في هذه الموقعة ، وعاشت بعد ذلك دهراً^(٤).

ثانياً : وفاتها : توفيت أم سلمة رضي الله عنها في حدود سنة (٧٠ هـ) وقبرها بباب الصغير بدمشق^(٥).

(١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ١٢٨/٣٥ ، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢١/٨.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ١٢٨/٥.

(٣) ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢١/٨.

(٤) ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٤٥/٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦٢٠/٢ ، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٩٩/١٢ ، والأعلام للزركلي : ٣٠٦/١.

(٥) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٦٢٠/٢ .

المبحث الثاني : مروياتها من حديث أسم الله الأعظم إلى حديث الزينة

المطلب الأول : حديث أسم الله الأعظم :

قال الإمام أبو داود (رحمه الله) : حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿عَبَسَ رَبُّكَ﴾ **الْأَفْطَرُ الْمَطْفُونُ** **الْأَشْتَقُ الْبُرُوقُ الطَّارِقُ الْأَعْلَى** **الْعَاشِيَةُ الْفَجْرِ** ﴿^(١) ، وفاتحة سورة آل عمران: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال تعالى: ﴿﴾﴾^(٢).

تخريج الحديث : أخرجه الأئمة : الدارمي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، والترمذي^(٥).

دراسة رواة الحديث :

١- مسدد: بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل، الأسدي، البصري، أبو الحسن، روى عن: يزيد بن زريع ، وعيسى بن يونس، وروى عنه: البخاري، وأبو داود^(٦)، وقال الذهبي: "الحافظ"^(٧)، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ من الطبقة العاشرة"، مات سنة (٢٢٨هـ)^(٨).

٢- عيسى بن يونس : بن أبي إسحاق، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد ، السبيعي، الكوفي ، الهمداني، روى عن : أبيه، وهشام بن عروة، وروى عنه: حماد بن سلمة أحد شيوخه، وإسحاق بن راهويه^(٩)، قال الذهبي : " أحد الاعلام في الحفظ والعبادة"^(١٠)، وقال ابن حجر : " ثقة مأمون مأمون من الطبقة الثامنة" ، مات سنة ١٨٧هـ وقيل ١٩١هـ^(١١).

(١) سورة البقرة الآية : ١٦٣ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب الدعاء : ٨٠/٢ (١٤٩٦).

(٣) سنن الدارمي ، كتاب فضائل القرآن ، باب: فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي : ٢١٣٣/٤ (٣٤٣٢).

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الدعاء ، باب اسم الله الأعظم : ١٢٦٧/٢ (٣٨٥٥).

(٥) سنن الترمذي ، أبواب الدعوات ، باب : ٥١٧/٥ (٣٤٧٨).

(٦) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٤٤٣/٢٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ١٠٧/١٠ .

(٧) الكاشف للذهبي : ٢٥٦/٢ .

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٢٨/١ .

(٩) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٦٢/٢٣، و تاريخ الإسلام للذهبي : ٩٣٩/٤، و تهذيب

التهذيب لابن حجر : ٢٣٧ .

(١٠) الكاشف للذهبي : ١١٤/٢ .

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٤١/١ .

٣- عبيد الله بن أبي زياد : أبو الحصين ، القداح ، المكي ، روى عن أبي الطفيل، و شهر بن حوشب ، وروى عنه : سفيان الثوري، وعيسى بن يونس^(١)، وقال الذهبي : " فيه لين ،وقال أبو داود أحاديثه مناكير، وأما بن عدي فقال لم أر له شيئاً منكراً"^(٢)، وقال ابن حجر : " ليس بالقوي من الطبقة الخامسة "، مات سنة (١٥٠هـ)^(٣).

٤- شهر بن حوشب : أبو سعيد ، ويقال : أبو عبد الله ، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد، الأشعري ، الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، وهو مولى أسماء بنت يزيد، روى عن مولاته، وأبي هريرة، و روى عنه: قتادة، ومعاوية بن قرة^(٤)، قال عنه ابن سعد : "وكان ضعيفاً في الحديث"^(٥)، وقال الذهبي : " روى شابة عن شعبة لقيت شهراً فلم أعتد به وقال النسائي ليس ليس بالقوي ووثقه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم ليس بدون أبي الزبير"^(٦)، وقال ابن حجر : "صدوق كثير الإرسال والأوهام من الطبقة الثالثة"^(٧)، مات سنة (٩٨هـ ، وقيل (١١٢هـ)^(٨).

٥- أسماء بنت يزيد : صاحبة جليلة^(٩).

الحكم على الحديث : قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح"^(١٠)، وقال المنذري : "وشهر بن حوشب وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وتكلم فيه غير واحد وفي إسناده أيضا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي وقد تكلم فيه غير واحد"^(١١)، والحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه شهر بن حوشب بمرتبة (صدوق كثير الإرسال والأوهام)، والله أعلم .

المعنى الإجمالي للحديث :

روي هذا الحديث عن النبي محمد (ﷺ) : أنه قال أسم الله الأعظم في هاتين الآيتين يريد أي أن أعظم الأسماء وأقدسها وهو الاسم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى ، فقوله في هاتين الآيتين وهي في سورة البقرة ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ وهو خطاب عام أي المستحق

(١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٤١/١٩، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٤/٧.

(٢) الكاشف للذهبي : ٦٨٠/١.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٧١/١.

(٤) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٥٦٢/١٢، وتاريخ الإسلام للذهبي : ١١١٤/٢.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣١٢/٧.

(٦) الكاشف للذهبي : ٤٩١/١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٦٩/١.

(٨) ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣١٢/٧، و تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٦٩/١.

(٩) سبقت ترجمتها في صفحة رقم : ٤.

(١٠) سنن الترمذي ، أبواب الدعوات ، باب (٥١٧/٥) (٣٤٧٨).

(١١) عون المعبود وحاشية ابن القيم : ٢٥٥/٤.

منكم للعبادة واحد لا شريك له فصح أن يعبد ويسمى إلهها ﴿الْإِنشَاءُ قَوْلَ الْبُرُوجِ الْفَلَاقِ الْإِعْلَى﴾
 تقرير للوحدانية ﴿الْعَاشِيَةَ الْبَجْرِ﴾ كالحجة عليها فإنه لما كان مولى النعم كلها أصولها
 وفروعها وما سواه إما نعمة أو منعم عليه لم يستحق العبادة أحد غيره (وفاتحة) سورة آل عمران
 ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال تعالى: ﴿الحياة الحقيقية التي لا موت معها﴾
 ﴿الذي به قيام كل شيء وهو قائم على كل شيء، وقد اختلف في تحديد اسم الله الأعظم
 فقيل: هو بسم الله الرحمن الرحيم، وقيل: هو الله؛ لأنه اسم لم يطلق على غيره ولأنه الأصل
 في الأسماء الحسنى وهو الأقرب^(١).

الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث :

١- كيف لا يكون اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وقد ذكر فيهن خمسة من أسماء الله
 الحسنى وهي (الرحمن ، الرحيم ، الله ، الحي ، القيوم).

٢- فضل أسم الله الأعظم والترغيب في السؤال به .

المطلب الثاني : حديث العدة للطلاق :

قال الإمام أبي داود (رحمه الله) : حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، حدثنا يحيى بن
 صالح، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمرو بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن
 السكن الأنصارية، أنها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن للمطلقة عدة،
 فأنزل الله عز وجل حين طلقت أسماء بالعدة للطلاق، فكانت أول من أنزلت فيها العدة
 للمطلقات^(٢).

تخريج الحديث : أخرجه البيهقي^(٣).

دراسة رواية الحديث :

١- سليمان بن عبد الحميد البهراني : بن رافع ، ويقال: ابن سليمان، أبو أيوب الحكمي،
 الحمصي ، روى عن : أبي اليمان، و يحيى بن صالح الوحاظي، وروى عنه : أبو داود،

(١) ينظر : فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي : ١/٥١٠ ، و لمعات التفتيح في شرح مشكاة المصابيح

: ١٢٣/٥ ، و المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود للسبكي : ١٦٠/٨ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب في عدة المطلقة : ٢/٢٨٥ (٢٢٨١) .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب العدد : ٦٨٠/٧ (١٥٣٧٨) .

- وإبراهيم بن دحيم الدمشقي^(١)، وقال الذهبي : " ضعف "^(٢)، وقال ابن حجر : "صدوق رمي بالنصب وأفحش النسائي القول فيه من الطبقة الحادية عشرة"، مات سنة (٢٧٤هـ)^(٣).
- ٢- **يحيى بن صالح** : أبو زكريا ، ويقال : أبو صالح ، الوحاظي ، الدمشقي ، الحمصي ، الفقيه ، روى عن : الحسن بن أيوب ، وإسماعيل بن عياش ، وروى عنه : لبخاري وروى هو والباقون سوى النسائي^(٤)، وقال الذهبي : "وثقه بن معين وقال العقيلي جهمي"^(٥)، وقال ابن حجر : "صدوق من أهل الرأي من صغار الطبقة التاسعة"، مات سنة (٢٢٢هـ)^(٦).
- ٣- **إسماعيل بن عياش** : بن سليم ، أبو عتبة ، الحافظ ، العنسي ، الحمصي ، أحد الأعلام ، روى عن : شرحبيل بن مسلم ، و عمرو بن مهاجر ، وروى عنه : سفيان الثوري مع تقدمه، وابن إسحاق، وهما من شيوخه^(٧)، وقال الذهبي : "عالم الشاميين"^(٨)، وقال ابن حجر : "صدوق في روايته عن أهل بلده مغلط في غيرهم من الثامنة" ، مات سنة (١٨١هـ أو ١٨٢هـ)^(٩).
- ٤- **عمرو بن مهاجر** : بن أبي مسلم دينار ، أبو عبيد ، الأنصاري ، الدمشقي ، وروى عن : أبيه وعمر بن عبد العزيز، وروى عنه : روى عنه أخوه محمد بن مهاجر، وإسماعيل بن عياش^(١٠)، وقال الذهبي : " وثقه"^(١١)، وقال ابن حجر : " ثقة من الطبقة الخامسة"، مات سنة (١٣٩هـ)^(١٢).

- (١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٢٢/١٢-٢٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٠٥/٤ .
- (٢) الكاشف للذهبي : ٤٦٢/١ .
- (٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٥٢/١ .
- (٤) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣١/٣٧٥ ، و تاريخ الإسلام للذهبي : ٥/٧٢٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٢٩/١١ .
- (٥) الكاشف للذهبي : ٣٦٨/٢ .
- (٦) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٩١/١ .
- (٧) ينظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٧/١٨٦ ، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣/١٦٣ ، و تاريخ الإسلام للذهبي : ٤/٨٠٩ .
- (٨) الكاشف للذهبي : ٢٤٨/١ .
- (٩) تقريب التهذيب لابن حجر : ١٠٩/١ .
- (١٠) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٢٢/٢٥٢ ، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٨/١٠٧ .
- (١١) الكاشف للذهبي : ٨٩/٢ .
- (١٢) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٢٧/١ .

- ٢- عدة الطلاق وجبت ليتمكن الزوج فيها من الرجعة، ففيها حق للزوج ليتمكن من إرجاع زوجته في العدة ، وحق الله لوجوب ملازمتها المنزل، وحق للولد ، وحق للناكح الثاني^(١).
- ٣- أن أسماء (رضي الله عنها) هي أول من نزلت فيها العدة للمطلة .

المطلب الثالث : حديث الغيل

قال الإمام أبي داود (رحمه الله) : حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقتلوا أولادكم سرا، فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه^(٢).

تخريج الحديث : أخرجه الأئمة : أحمد^(٣)، و ابن ماجه^(٤)، والطحاوي^(٥)، و ابن حبان^(٦)، والطبراني^(٧)، والبيهقي^(٨).

دراسة رواه السند :

١- الربيع بن نافع أبو توبة : الحلبي ،نزىل طرسوس ، روى عن : أبي إسحاق الفزاري، ومحمد بن المهاجر ، وروى عنه : أبو داود فأكثر وروى له البخاري بواسطة الحسن بن الصباح البزار^(٩) البزار^(٩) ، وقال الذهبي : "ثقة حافظ من الأبدال"^(١٠)، وقال ابن حجر : "ثقة حجة عابد من الطبقة العاشرة"^(١١)، قيل مات بعد سنة (٢٢٠ هـ ، وقيل : ٢٤١ هـ)^(١٢).

(١) ينظر : زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم : ٥٩١/٥ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب في الغيل : ٩/٤ (٣٨٨١) .

(٣) مسند الإمام أحمد ، أحاديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، من حديث أسماء بنت يزيد : ٥٧٠/٤٥ (٢٧٥٩٠) .

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب الغيل : ٦٤٨/١ (٢٠١٢) .

(٥) شرح مشكل الآثار : ٢٨٤/٩ (٣٦٥٨) .

(٦) صحيح ابن حبان ، كتاب الجنائيات : ٣٢٢/١٣ (٥٩٨٤) .

(٧) المعجم الكبير للطبراني : ١٨٣/٢٤ (٤٦٢) .

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب الرضاع : ٧٦٥/٧ (١٥٦٨٣) .

(٩) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ١٠٣/٩ ، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٥١/٣ .

(١٠) الكاشف للذهبي : ٣٩٢/١ .

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٠٧/١ .

(١٢) ينظر : التقات لابن حبان : ٢٣٩/٨ ، و تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٠٧/١ .

٢- **محمد بن مهاجر** : بن أبي مسلم، دينار، الأشهلي، الشامي، الأنصاري، الحمصي، روى عن: أبيه، ونافع مولى ابن عمر، وروى عنه: أبو مسهر، وأبو توبة الربيع بن نافع^(١)، قال الذهبي: "ثقة"^(٢)، وقال ابن حجر: "ثقة من الطبقة السابعة"^(٣)، قال ابن حبان مات سنة (١٣٧هـ) وقال الذهبي وغيره مات سنة (١٧٠هـ)^(٤).

٣- **أبوه** : مهاجر بن أبي مسلم ، مقبول ^(٥).

٤- **أسماء بنت يزيد** : صحابية جلييلة ^(٦).

الحكم على الحديث : سكت عنه أبو داود والمنذري ^(٧)، وقال ابن حجر : سنده حسن^(٨)، والحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لأن فيه مهاجر بن أبي مسلم بمرتبة مقبول ، والله أعلم.

غريب الحديث : الغَيْلُ : وهو أن يجامع الزوج زوجته وهي مرضع لولدها ^(٩).

المعنى الإجمالي للحديث :

كان النبي محمد (ﷺ) حريصاً على نفع المؤمنين ، وإنه ما ترك شيئاً ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم إلا دلهم عليه وأمرهم به ، وهذا الحديث روي عن أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) إنها سمعت النبي محمد (ﷺ) يقول : لا تقتلوا أولادكم سراً أي كناية عن الغيل ؛ فإنه في حكم القتل، فإن الغيل وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع سواء كانت حاملاً أو غير حامل ، وقيل : هو أن تلد المرأة ؛ فإذا غشيها زوجها وهي ترضع ؛ فإذا حملت فسد اللبن على الصبي ، وهذا الغيل يدرك الفارس أي الراكب على ظهر فرسه فيصرعه ويسقطه ، فالمرأة المرضع إذا جومعت فحملت فسد لبنها ونهك الولد بذلك اللبن وبقي به سوء أثره في بدنه وإفساد مزاجه ، وإرخاء قواه ويبقى ذلك مؤثراً فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبلغ الرجال ؛ فإذا أراد منازلته قرن في الحرب ربما أدركه ضعف الغيل فيسقط عن ظهر فرسه وسبب ذلك الوهن هو الغيل ، وكان ذلك كالقتل غير أنه سراً وخفي لا يعرف ، إلا أن النبي محمد (ﷺ) نهى عنه ثم رأى أنه لا يضر ، لما روي عن جدامة بنت وهب الأسيديّة، أنها سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنْ

(١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٥١٦/٢٦ ، و تاريخ الإسلام للذهبي : ٥١٣/٤ .

(٢) الكاشف للذهبي : ٢٢٥/٢ .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٠٩/١ .

(٤) ينظر : الثقات لابن حبان : ٤١٣/٧ ، والكاشف للذهبي : ٢٢٥/٢ .

(٥) سبقت ترجمته في صفحة رقم : ٩ .

(٦) سبقت ترجمتها في صفحة رقم : ٤ .

(٧) تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي للمباركفوري : ٢٠٧/٦ .

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢١/٨ .

(٩) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، (مادة غيل) : ٤٠٢/٣ .

الغيلة، حتّى ذكّرت أنّ الروم وفارس يصنّعون ذلك، فلا يضُرُّ أولادهم^(١)، فلما رأى النبي محمد (ﷺ) إلى أن الروم وفارس تفعل ذلك ثم أنه لا يعود بالضرر على أولادهم فلم ينهي عنه^(٢).

الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث :

١- الحديث فيه دليل إلى أنه لا مانع من وطء الرجل لزوجته خلال فترة الرضاعة إذ أن النهي نهي للتنزيه.

٢- وفيه إلى أن النهي كان في بداية الأمر ؛ لأن العرب كانت تعتقد أن فيه فساد للولد ، حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فارس والروم تفعل ذلك ولا يضُرُّ أولادهم ، فمسح هذا الفعل بحديث الجواز الذي روي عن جدامة الأسدية (رضي الله عنها)^(٣).

٣- قال ابن عبد البر : " وفيه دليل على أن من نهيه عليه السلام ما يكون أدباً ورفقاً وإحساناً إلى أمته ليس من باب الديانة ولو نهى عن الغيلة كان ذلك وجه نهيه عنها^(٤) .

٤- وفيه أيضاً إباحة الحديث عن الأمم السابقة وبما يفعلونه^(٥) .

المطلب الرابع : حديث الأعمال :

قال الإمام أبي داود (رحمه الله) : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم: يقرأ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

بِسْمِ اللَّهِ ﴿﴾^(٦).

تخريج الحديث : أخرجه الأئمة : أحمد^(٧)، والترمذي^(٨).

دراسة رواه الإسناد :

١- موسى بن إسماعيل : أبو سلمة ، المنقري ،التبوذكي، مولاهم البصري، روى عن : جرير بن حازم، وحماد بن سلمة ، وروى عنه : البخاري وأبو داود^(١)، وقال الذهبي : " ثقة ثبت"^(٢)، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت من صغار الطبقة التاسعة"، مات سنة (٢٢٣هـ)^(٣).

(١) صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب : جواز الغيلة وهي وطء المرضع ، وكرهة العزل : ١٠٦٦/٢ (١٤٤٢).

(٢) (١٤٤٢).

(٣) ينظر : شرح سنن أبي داود لابن رسلان : ٦٠٣/١٥ ، و لمعات التنقيح شرح مشكاة المصابيح : ٧٨/٦ ، و بذل المجهود في حل سنن أبي داود : ٦٠٨/١١ - ٦٠٩ ، وشرح المصابيح لابن ملك : ٥٨٥/٣.

(٤) ينظر : بذل المجهود في حل سنن أبي داود : ٦١٠/١١.

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر : ٩٣/١٣.

(٦) ينظر : المصدر نفسه : ٩٣/١٣.

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الحروف والقراءات : ٣١/٤ (٣٩٨٢).

(٨) مسند الإمام أحمد ، أحاديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٥٧٣/٤٥ (٢٧٥٩٥).

(٩) سنن الترمذي ، أبواب القراءات، باب: ومن سورة هود : ١٨٧/٥ (٢٩٣٢).

٢- حماد : بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة ، البصري ، البزاز ، الخرقى ، البطائني ، روى عن : خاله حميدا الطويل ، وثابت البناني ، وروى عنه : ابن المبارك ، ويحيى القطان^(٤) ، وقال الذهبي : "أحد الأعلام ، ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك"^(٥) ، وقال ابن حجر : "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الطبقة الثامنة" ، مات سنة (١٦٧هـ)^(٦) .

٣- ثابت : بن أسلم ، أبو محمد ، البناني ، البصري ، روى عن : أنس بن مالك ، وابن الزبير ، وروى عنه : الحمادان^(٧) ، وقال عنه ابن سعد : "ثقة في الحديث مأموناً"^(٨) ، وقال الذهبي : "وكان رأساً في العلم والعمل"^(٩) ، وقال ابن حجر : "ثقة عابد من الطبقة الرابعة"^(١٠) ، مات سنة (١٢٣هـ ، وقيل : ١٢٦هـ ، وقيل : ١٢٧هـ)^(١١) .

٤- شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام^(١٢) .

٥- أسماء بنت يزيد : صاحبة جليلة^(١٣) .

الحكم على الحديث : قال المنذري : و شهر بن حوشب قد تكلم فيه غير واحد ووثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين^(١٤) ، والحديث بهذا الإسناد حسن قال عنه ابن حجر صدوق كثير الإرسال والأوهام ، والله أعلم .

المعنى الإجمالي للحديث :

روي هذا الحديث عن أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) من أنها سمعت النبي محمد (ﷺ) يقرأ أي في سورة هود ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ فقرأ ﴿﴾ بلفظ الماضي ، و ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ بالنصب ، وقد اختلف في القراءة فقرأ الكسائي ويعقوب عمِلَ بكسر الميم وفتح اللام ، وغير بفتح الراء على

(١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٢٩/٢١ ، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٣٣/١٠ .

(٢) الكاشف للذهبي : ٣٠١/٢ .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٤٩/١ .

(٤) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٧/٢٥٣ ، و تاريخ الإسلام للذهبي : ٤/٣٤٢ .

(٥) الكاشف للذهبي : ٣٤٩/١ .

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر : ١٧٨/١ .

(٧) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٤/٣٤٢ ، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢/٢ .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٧٤/٤ .

(٩) الكاشف للذهبي : ٢٨١/١ .

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر : ١٣٢/١ .

(١١) ينظر : الثقات لابن حبان : ٨٩/٤ .

(١٢) سبقت ترجمته في صفحة رقم : ٦ .

(١٣) سبقت ترجمتها في صفحة رقم : ٤ .

(١٤) عون المعبود وحاشية ابن القيم : ١١/١٠ .

عود الفعل على الابن ومعناه أنه عمل الشرك والكفر والتكذيب وكل هذا غير صالح، بينما قرأ الباقون من القراء عمل بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين وغير بضم الراء ومعناه أي أن سؤالك إياي أن أنجيه من الغرق عمل غير صالح ، بسبب الشرك وعدم الإيمان وكذلك ؛ لأن طلب نجاة الكافر بعد ما حكم عليه بالهلاك بعيد ، فقد قرء النبي محمد (ﷺ) بالوجهين حتى لا يكون كاتماً لأي شيء في القرآن، فالله عز وجل عد الولد الصالح من العمل الصحيح لما روي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (ﷺ) "إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته، يلحقه من بعد موته"^(١)؛ وإنما جعل الولد من جنس العمل ؛ لأنه هو السبب في وجوده وسبباً في صلاحه وذلك بإرشاده إلى الهدى كما جعل نفس العمل في قوله تعالى : أنه عمل غير صالح ؛ لأنه صلى الله عليه وسلم جعله من كسب الرجل^(٢).

الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث :

- ١- أن كل أنسان مرتين بعمله وطاعته لله عز وجل فلا ينفعه نسبه ولا ماله ولا عمل غيره ، قال تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(٣).
- ٢- أن في نزول القرآن على حروف وقراءات متعددة لا يعارض بعضها بعضاً.

المطلب الخامس : حديث اللباس

قال الإمام أبي داود (رحمه الله) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن بديل بن ميسرة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: كانت يد كم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ^(٤).

تخريج الحديث : أخرجه الترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، والطبراني^(٧).

دراسة رواة الإسناد :

- (١) سنن ابن ماجه ، كتاب الإيمان ، باب ثواب معلم الناس الخير : ٨٨/١ (٢٤٢).
- (٢) ينظر : شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) : ٦٤٤/٢ ، و بذل المجهود في حل سنن أبي داود السهافرنفوري : ١٥/١٢ ، و عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي : ١٠/١١.

(٣) سورة الشعراء الآية : ٨٨-٨٩.

(٤) سنن أبي داود ، كتاب اللباس ، باب ما جاء في القميص : ٤٣/٤ (٤٠٢٧).

(٥) سنن الترمذي ، أبواب اللباس ، باب ما جاء في القميص : ٢٣٨/٤ (١٧٦٥).

(٦) السنن الكبرى للنسائي ، كتاب الزينة ، لبس القميص : ٤٢٤ / ٨ (٩٥٨٧).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، مسند النساء : ١٦٣/٢٤ (٤١٦).

- ١- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : بن مخلد بن إبراهيم بن مطر، أبو يعقوب، المعروف بابن راهويه، الحنظلي، المروزي، روى عن : ابن عيينة، وابن عليّة، وروى عنه : الجماعة سوى ابن ماجة^(١)، وقال الذهبي : " الإمام ، عالم خراسان"^(٢)، وقال ابن حجر : "ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير" ، مات سنة (٢٣٨هـ)^(٣).
- ٢- معاذ بن هشام : بن أبي عبد الله سنبر، البصري، الدستوائي، الحافظ، روى عن : أبيه، وابن عون، وروى عنه : أحمد، وإسحاق^(٤)، وقال الذهبي : " قال ابن معين صدوق ليس بحجة"^(٥)، وقال ابن حجر : "صدوق ربما وهم من الطبقة التاسعة"، مات سنة (٢٠٠هـ)^(٦).
- ٣- أبوه : هشام بن أبي عبد الله، أبو بكر، الدستوائي، البصري، الربيعي، وقيل: الجحدري، روى عن: أيوب السختياني، وبديل بن ميسرة، وروى عنه : أزهر بن سعد السمان، وأزهر بن القاسم^(٧)، وقال الذهبي : "الحافظ، قال الطيالسي هشام أمير المؤمنين في الحديث"^(٨)، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار الطبقة السابعة"^(٩)، مات سنة (١٥٤هـ)^(١٠).
- ٤- بديل بن ميسرة : العجلي، البصري، روى عن : أنس بن مالك، وشهر بن حوشب، وروى عنه : أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن طهمان^(١١)، قال الذهبي : "ثقة"^(١٢)، وقال ابن حجر : "ثقة من الطبقة الخامسة"، مات سنة (١٢٥هـ ، أو ١٣٥هـ)^(١٣).
- ٥- شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام^(١٤).
- ٦- أسماء بنت يزيد : صحابية جليلة^(١).

(١) ينظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٣٦٢/٧، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣٧٣/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٢١٦-٢١٧.

(٢) الكاشف للذهبي : ٢٣٣/١.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ٩٩/١.

(٤) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ١٢١٠/٤، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٩٦/١٠.

(٥) الكاشف للذهبي : ٢٧٤/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٣٦/١.

(٧) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٢١٥/٣٠ - ٢١٦.

(٨) الكاشف للذهبي : ٣٣٧/٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٧٣/١.

(١٠) ينظر : الكاشف للذهبي : ٣٣٧/٢.

(١١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣١/٤، و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٢٤/١.

(١٢) الكاشف للذهبي : ٢٦٤/١.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ١٢٠/١.

(١٤) سبقت ترجمته في صفحة رقم : ٦.

الحكم على الحديث : قال الإمام الترمذي : "هذا حديث حسن غريب"^(٢)، والحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لأن فيه معاذ بن هشام قال عنه ابن حجر : صدوق ربما وهم ، والله أعلم .

المعنى الإجمالي للحديث :

هذا الحديث روي عن أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) قالت كانت يد كم رسول الله إلى الرسغ وهو المفصل ما بين الكف والساعد ، وهذا الحديث مخصوص في لبس القميص ، وهو المخيط الذي له كمان وجيب ، وكان النبي محمد (ﷺ) يلبسه في السفر ، وكان أيضاً يلبس قميصاً من قطن في الحضر فوق الكعبين وكماه مع الاصابع^(٣) ، وقال ابن القيم : "وكان قميصه من قطن، وكان قصير الطول قصير الكمين، وأما هذه الأكمام الواسعة الطوال التي هي كالإخراج، فلم يلبسها هو ولا أحد من أصحابه البتة، وهي مخالفة لسنة، وفي جوازها نظر، فإنها من جنس الخيلاء"^(٤)، وكان رسول الله (ﷺ) يميل إلى القميص أكثر من غيره من الثياب ؛ لأنه أمكن في الستر من الرداء والإزار ، اللذين يحتاجان كثيراً إلى الربط والإمساك وغير ذلك بخلاف القميص^(٥).

الفوائد و العبر المستنبطة من الحديث :

- ١- أن الدين الإسلامي هو منهج كامل لكل ناحية من نواحي الحياة ، وفيه ما يصلح للناس من أمور دينهم ودنياهم .
- ٢- وفي الحديث عدم إطالة الثوب وأن هذه الإطالة أبعد للعبد عن الفخر والخيلاء .
- ٣- وفيه أن ستر اليد إلى مفصل الكف فوائد كثيرة منها ظهور الكفين في رفعهما لتكبيرة الإحرام وللركوع والسجود، إذ لو كفهما لدخل في الكراهة، وكذا لو جمعهما، و توفير القماش، فإن ما يزداد على ما وردت به السنة فيما اشتهر من العلماء والمترفين والنساء يصلح أن يكون جبة أو قميصاً لصغير من أولاده أو يتيم وغير ذلك، فيما اشتهر من العلماء والمترفين ، وكثرة النظافة لما يجري على اللبس من الأوساخ وغيرها عند مباشرة عمل يتولد منه ذلك^(٦).

المطلب السادس : حديث الزينة :

قال الإمام أبي داود (رحمه الله) : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا يحيى، أن محمود بن عمرو الأنصاري، حدثه أن أسماء بنت يزيد، حدثته، أن رسول الله

(١) سبقت ترجمتها في صفحة رقم : ٤ .

(٢) سنن الترمذي ، أبواب اللباس ، باب ما جاء في القميص : ٢٣٨/٤ (١٧٦٥).

(٣) مرعاة الصعود إلى سنن أبي داود : ٩٨٣ / ٣ .

(٤) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم : ١٣٥/١ .

(٥) ينظر : شرح سنن أبي داود لابن رسلان : ١٩٦/١٦ - ١٩٧ .

(٦) شرح سنن أبي داود لابن رسلان : ١٩٩/١٦ .

صلى الله عليه وسلم قال: أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب، قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب، جعل في أذنها مثله من النار يوم القيامة (١).

تخريج الحديث: أخرجه الأئمة: أحمد (٢)، والنسائي (٣)، والطحاوي (٤)، والطبراني (٥)، والبيهقي (٦).

دراسة رواه الإسناد:

١- موسى بن إسماعيل: المنقري، ثقة ثبت (٧).

٢- أبان بن يزيد العطار: البصري، أبو يزيد، روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه: ابن المبارك والقطان (٨)، قال الذهبي: "قال أحمد ثبت في كل المشايخ" (٩)، وقال ابن حجر: "ثقة له أفراد من الطبقة السابعة"، مات في حدود سنة (١٦٠هـ) (١٠).

٣- يحيى: بن أبي كثير، صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل دينار، أبو نصر، مولاهم الطائي، اليماني، روى عن: روى عن أنس، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وروى عنه: ابنه عبد الله، وأيوب السختياني (١١)، وقال الذهبي: "الإمام، أحد

(١) سنن أبي داود، كتاب الخاتم، باب ما جاء في الذهب للنساء: ٩٣/٤ (٤٢٣٨).

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند الأنصار: ٥٦٥/٤٥ (٢٧٥٨٤).

(٣) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة، الكراهية للنساء في إظهار الحلي: الذهب: ٣٥٥/٨ (٩٣٧٧).

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي: ٣٠٣/١٢ (٤٨١٤).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، مسند النساء: ١٨٦/٢٤ (٤٦٩).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة: ٢٣٧/٤ (٧٥٥٥).

(٧) سبق ترجمته في صفحة رقم: ١٣.

(٨) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٢٤/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠١/١.

(٩) الكاشف للذهبي: ٢٠٧/١.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧/١.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي: ٥٠٤/٣١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٨/١١.

الأعلام، كان من العباد العلماء الأثبات^(١)، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الطبقة الخامسة"^(٢)، مات سنة (١٢٩هـ، وقيل: ١٣٢هـ)^(٣).

٤- محمود بن عمرو الأنصاري : بن يزيد بن السكن، المدني ، روى عن : روى عن عمته أسماء بنت يزيد ، وجده يزيد بن السكن، وروى عنه : يحيى بن أبي كثير وحصين بن عبد الرحمن^(٤)،

وذكره ابن حبان في ثقاته^(٥)، وقال ابن حجر : " مقبول من الطبقة الثالثة"^(٦)، وفاته بين (٩١هـ - ١٠٠هـ)^(٧).

٥- أسماء بنت يزيد : صحابية جليلة^(٨).

الحكم على الحديث : قال الألباني : ضعيف^(٩).

غريب الحديث : خُرساً : الخُرس والخُرس أي : بالضم والكسر هو الحلقة الصغيرة من حلي الأذن^(١٠).

المعنى الإجمالي للحديث :

روي هذا الحديث عن أسماء (رضي الله عنها) في حكم لبس الذهب ، فقال الإمام البغوي : "فأما النساء فمباح لهن لبسه، والتحلي بالذهب عند الأكثرين"^(١١)، لما روي عن أبي موسى الأشعري، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "أحل الذهب والحريز لإناث أمتي، وحرّم على ذكورها"^(١٢)، وكره ذلك قوم لما روي عن أسماء بنت يزيد أنها قالت : أن رسول الله (ﷺ) قال : " أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله في النار يوم القيامة ، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرساً جعل في أذنها مثله من النار يوم القيامة " والخرس هو الحلقة وهذا الحديث

(١) الكاشف للذهبي: ٣٧٣/٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٩٦/١.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٥٩٢/٧.

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي : ١١٦٨/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٦٤/١٠.

(٥) الثقات لابن حبان : ٤٣٤/٥.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٢٢/١.

(٧) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ١١٦٨/٢.

(٨) سبقت ترجمتها في صفحة رقم : ٤.

(٩) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني : ٢٤٢/١.

(١٠) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : (مادة خرس) : ٢٢/٢.

(١١) شرح السنة للبغوي : ٧٠/١٢.

(١٢) مسند الإمام أحمد ، مسند الشاميين : ٢٥٩/٣٢ (١٩٥٠٣) ، و السنن الكبرى للنسائي ، كتاب الزينة ،

تحريم الذهب على الرجال : ٣٥٨/٨ (٩٣٨٧).

يتأول على وجهين أحدهما : أنه أنما قال ذلك في الزمان الأول ثم نسخ وأبيح للنساء من التحلي بالذهب، فقد روي عن عبد الله بن زهير الغافقي قال: سمعت عليا يقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه وحريراً بشماله قال: "هذا حرام على نكور أمتي" ^(١)، وقيل : أن الوجه الوجه الآخر أن هذا الوعيد خاص فيمن لا يؤدي زكاة الذهب دون من أداها ^(٢).

الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث :

- ١- الحديث فيه دلالة على إباحة لبس الذهب والفضة وأن النهي والوعيد كان في البداية ثم نسخ ، وقيل : هو خاص لمن لا يؤدي زكاتها ^(٣).
- ٢- الحديث فيه دلالة على جواز تحلي المرأة بالخرص ^(٤).
- ٣- الحديث محمول على كراهة التنزيه للإسراف في الزينة أو على ألا تؤدي زكاتها ^(٥).

الخاتمة :

الحمد لله أولاً و أخراً حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده؛ فأني أشكر الله عز وجل على فضله حيث أتاح لي إتمام هذا البحث ، وأتم الصلاة على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد (ﷺ)، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها فيما استنتجته من بحثي وبشكل مختصر ما يلي : ١- بيان مكانة الصحابية الجليلة أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) وما روته عن رسول الله (ﷺ) . ٢- بيان فضل اسم الله الأعظم وهو الاسم الجامع لجميع الأسماء . ٣- أن الدين الإسلامي جاء شاملاً لجميع نواحي الحياة وبما يصلح للناس في أمور دينهم ودنياهم . ٤- بيان العدة وهي ثلاثة أشهر للمطلقة ، وأربعة أشهر وعشرة أيام للمتوفي عنها زوجها . ٥- بيان أنه لا مانع من وطئ الرجل لزوجته الحامل أو المرضع .

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة ، تحريم الذهب على الرجال : ٣٥٨/٨ (٩٣٨٥).

(٢) ينظر: معالم السنن للخطابي : ٢١٦/٤ ، و عون المعبود وحاشية ابن القيم : ٢٠١/١١.

(٣) ينظر: لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح : ٣٩٤/٧.

(٤) شرح سنن أبي داود لابن رسلان : ٧٢٠/٥.

(٥) شرح المصابيح لابن الملك : ٤٦/٥.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم :

- ١- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.
- ٢- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ط ١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٣- البحر المحيط الشجاع في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، ط ١، (١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ).
- ٤- بذل المجهود في حل سنن أبي داود، الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت: ١٣٤٦ هـ)، تقي الدين الندوي مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، ط ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.
- ٦- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٧- تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ت.ط).
- ٨- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، (د.ط)، ١٣٨٧ هـ.
- ٩- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦ هـ.
- ١٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزني، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

- ١١- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١٣٩٣، ١هـ - ١٩٧٣.
- ١٢- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ط ٢٧، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- ١٣- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، (د. ت. ط.).
- ١٤- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، (د. ت. ط.).
- ١٥- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ١٦- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٧- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٨- شرح السنة، محيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتبة الإسلامي - دمشق، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٩- شرح سنن أبي داود، لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، ط ١، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- ٢٠- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢١- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
- ٢٢- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، لمحمد بن عَزِّ الدِّين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدِّين بن فَرِشْتَا، الرُّومِي الكَرْمَانِي، الحنفي، المشهور بـ ابن المَلَك (ت: ٨٥٤ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٢٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢٤- ضَعِيفُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، لمحمد ناصر الدِّين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

- ٢٥- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٦- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤١٥ هـ.
- ٢٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢٩- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي (ت: ١٠٥٢ هـ) تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
- ٣٠- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٣١- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٣٢- مسند الإمام الدارمي مسند الإمام الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي): لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د.ت.ط).
- ٣٤- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية حلب، ط ١، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- ٣٥- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط ٢، (د.ت.ط).
- ٣٦- المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، محمود محمد خطاب السبكي، مطبعة الاستقامة، القاهرة - مصر، ط ١، ١٣٥٣ - ١٣٥١ هـ.
- ٣٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، (د.ت.ط)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

Sources and references:

- 1- The Injury in Distinguishing the Companions, by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition 1, 1415 AH.

- 2- Al-Alam, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (died: 1396 AH) I 15, May 2002 AD.
- 3- Al-Bahr Al-Mohet Al-Thajaj in the Explanation of the Sahih of Imam Muslim Bin Al-Hajjaj, Muhammad Bin Ali Bin Adam Bin Musa Al-Etobi Al-Walawi, 1st Edition, (1426-1436 AH).
- 4- Making Effort to Resolve Sunan Abi Dawood, Sheikh Khalil Ahmad Al-Saharanpuri (T.: 1346 A.H.), Taqi Al-Din Al-Nadawi, Sheikh Abi Al-Hassan Al-Nadawi Center for Research and Islamic Studies, India, 1st Edition, 1427 A.H. - 2006 A.D.
- 5- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Famous People, by Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (T.: 748 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Edition 1, 2003 AD.
- 6- The History of Baghdad, by Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (T.: 463 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition 1, 1422 AH - 2002 AD.
- 7- Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, by Abu Al-Ala Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim Al-Mubarakpuri (T.: 1353 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, (D. T. T.).
- 8- Preface to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, by Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (T.: 463 AH), investigation: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, Ministry of All Endowments and Islamic Affairs - Morocco , (d. i), 1387 AH.
- 9- Tahdheeb al-Tahdheeb, by Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (: 852 AH), the Nizamiyah Encyclopedia Press, India, 1st edition, 1326 AH.
- 10- Refinement of perfection in the names of men, Youssef bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qada'i Al-Kalbi Al-Mazi, (T.: 742 AH), investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Al-Resala Foundation - Beirut, Edition 1, 1400 AH - 1980 AD.
- 11- Trustworthy, Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darmi, Al-Busti (d.: 354 AH), the Department of Ottoman Knowledge in Hyderabad, India, i 1393 AH-1973.
- 12- Zad Al-Ma'ad fi Hade Khair Al-Abad, by Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyah (d.: 751 AH), Al-Resala Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, 27th edition, 1415 AH / 1994 AD.
- 13- Sunan Ibn Majah, by Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, and Maja his father's name Yazid (died: 273 AH) investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa al-Babi al-Halabi, (d. T.T).
- 14- Sunan Abi Dawood, by Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (died: 275 AH) investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Asriya Library, Sidon - Beirut, (d. T. T).
- 15- Sunan al-Tirmidhi, by Abu Issa Muhammad ibn Issa ibn Surah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi (died: 279 AH) Edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fouad Abd al-Baqi, and Ibrahim Atwa Awad, the teacher in Al-Azhar, the Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt 2nd floor, 1395 A.H. - 1975 A.D.

- 16- Al-Sunan Al-Kubra, by Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusroujerdi Al-Khorasani, Al-Bayhaqi (T.: 458 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Labnat, 3rd edition, 1424 AH - 2003 AD.
- 17- Al-Sunan Al-Kubra, by Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn Ali al-Khorasani, an-Nasa'i (died: 303 AH) investigative by: Hassan Abd al-Moneim Shalabi, supervised by: Shuaib al-Arna'ut, presented to him by: Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Foundation of the Resala - Beirut, 1st Edition. 1421 AH - 2001 AD.
- 18- Sharh Al-Sunnah, Muhyi Al-Sunnah, Abi Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin Al-Fara Al-Baghawi Al-Shafi'i (T.: 516 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Zuhair Al-Shawish, Islamic Bureau - Damascus, Beirut, 2nd floor, 1403 AH - 1983AD.
- 19- Explanation of Sunan Abi Dawood, by Shihab Al-Din Abu Al-Abbas Ahmed bin Hussein bin Ali bin Raslan Al-Maqdisi Al-Ramli Al-Shafi'i (T.: 844 AH), investigation: a number of researchers at Dar Al-Falah under the supervision of Khaled Al-Rabat, Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum - Republic of Egypt Al-Arabiya, 1, 1437 AH - 2016 AD.
- 20- Explanation of Al-Tibi on the lamp lamp lantern called (Al-Kashif on the Realities of the Sunan), by Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah Al-Taybi (T.: 743 AH), investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Nizar Mustafa Al-Baz Library (Mecca - Riyadh), I 1, 1417 AH - 1997 AD.
- 21- Explanation of the problem of antiquities, by Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abd al-Malik bin Salamah al-Azdi al-Hajari al-Masri known as al-Tahawi (d.: 321 AH), investigation: Shuaib al-Arnaout, Foundation of the Resala, 1, 1415 AH, 1494 AD.
- 22- Explanation of the lamps of the Sunnah by Imam Al-Baghawi, by Muhammad ibn Izz al-Din Abd al-Latif ibn Abd al-Aziz ibn Amin al-Din ibn Firshta, Rumi al-Karmani, al-Hanafi, known as Ibn al-Malik (d. 854 AH), investigation and study: a specialized committee of investigators under the supervision of: Student, Department of Islamic Culture, 1, 1433 AH - 2012 AD.
- 23- Sahih Ibn Hibban arranged by Ibn Balban, Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Muadh Ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darami, al-Busti (d.: 354 AH), investigation: Shuaib al-Arnaout, Foundation of the Resala - Beirut, Edition 2, 1414 AH. - 1993 AD.
- 24- Weak intimidation and intimidation, by Muhammad Nasir Al-Din Al-Albani, Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD.
- 25- The Great Layers: by Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashimi with loyalty, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (died: 230 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Edition 1, 1410 AH - 1990 AD.
- 26- Awn al-Ma'bood, explaining Sunan Abi Dawood, with him is Ibn al-Qayyim's footnote: Refining Sunan Abi Dawood and clarifying its causes and problems' by Muhammad Ashraf bin Amir bin Ali bin Haider, Abu Abd al-Rahman, Sharaf al-Haq, al-Siddiqi, Azimabadi (T.: 1329 AH), Dar al-Kutub Scientific - Beirut, Edition 2, 1415 AH.
- 27- Fayd al-Qadeer, Sharh al-Jami al-Saghir, by Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali al-Manawi (d. 1031 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1415 AH - 1994 AD.

- 28- Al-Kashef fi Knowing who has a narration in the Six Books, by Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (T.: 748 AH), investigation: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib, Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Quran Sciences, Jeddah , i 1, 1413 AH - 1992 AD.
- 29- Lumin's of revision fi Sharh Mishkat al-Masbah, Abd al-Haq bin Saif al-Din bin Saad Allah al-Bukhari al-Dhlawi al-Hanafi (T.: 1052 AH), investigation and commentary: Professor Dr. Taqi al-Din al-Nadawi, Dar al-Nawader, Damascus - Syria, i 1, 1435 AH - 2014 AD.
- 30- The Martyr of Ascension to Sunan Abi Dawood, by Abu Al-Fadl Jalal Al-Din Abdul Rahman Al-Suyuti (849 - 911 AH), Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, 1, 1433 AH - 2012 AD.
- 30- The Martyr of Ascension to Sunan Abi Dawood, by Abu Al-Fadl Jalal Al-Din Abdul Rahman Al-Suyuti (849 - 911 AH), Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, 1, 1433 AH - 2012 AD.
- 31 - Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abi Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (T.: 241 AH) investigation: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, Al-Resala Foundation, 1, 1421 AH - 2001 AD.
- 32- Musnad of Imam al-Darimi Musnad of Imam al-Darimi known as (Sunan al-Darami): by Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-Darami, Al-Tamimi Al-Samarkandi (d.: 255 AH), investigation: Hussein Salim Asad Al-Darani, Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution Kingdom of Saudi Arabia, 1st floor, 1412 AH - 2000 AD.
- 33- Al-Musnad Al-Sahih Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of God ﷺ, Muslim bin Al-Hajjaj Abi Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (T.: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, (D.T.T).
- 34 - Milestones of the Sunan, which is the explanation of Sunan Abi Dawood, Abi Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (died: 388 AH), the Scientific Press, Aleppo, Edition 1, 1351 AH - 1932 AD.
- 35- The Great Lexicon, by Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami al-Tabarani (d.: 360 AH), investigation: Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 2nd edition, (d. T).
- 36- Al-Manhal Al-Athab Al-Mawroud Sharh Sunan Imam Abi Dawood, Mahmoud Muhammad Khattab Al-Subki, Al-Istiqama Press, Cairo - Egypt, 1st Edition, 1351 - 1353 AH.
- 37- The End in Gharib Hadith and Athar, by Ibn Al-Atheer Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari (T. i), 1399 AH - 1979 AD.